

٤٤٤

به والمجمع عمد بفتح تان والعماد الابنية الرفيعة الواحدة  
عماده الله قوله كان طول الطويل الخ الذي في الكازوني  
طول الطويل منهم خمسمائة ذراع والعصير ثلثمائة  
ذراع بذراع نفسه انه قال العربي وهو باطل لان في  
الصحيح ان الله خلق ادم طوله ستون ذراعا في الهواء  
فلم ير الخلق ينقصون الخ لان وزعم قادة الخول  
الرجل منهم التي عشر ذراعا الله قرطبي قوله الخ لم يخلق  
مثليا في البلاد يعني لم يخلق مثل تلك القبيلة في الطول  
والقوة وهم الذين قالوا من اسد منا قوة وقيل هموا  
ذات العماد لبناء بناه بعضهم فشد عمده ورفع بناه  
وقيل كان لعماد بنان شداد وشدد يد فلما بعده  
وقهر البلاد والعماد في شدد يد وخلص المسك  
لشداد فملك الدنيا ودانت له ملوكها وكان يجب قراءة  
الكيب القديمة فسمع بذكر الجنة وصفتها ودعته  
نفسه الى بنائها عمو على الله ويحبر افروكه ومب  
ابن منبه عن عبد الله بن قلابه انه خرج في طلب  
ابل له تردت فيمما هو يسير في صحارى عدن اذ وقع  
على مدينة في تلك الفلوات عليها حصن وحول  
للحصن قصور كثيرة فلما دنا منها ظن ان فيها حدا  
يساله عن ابله فلم يخارجا ولا دخلوا من دابة  
وعقلها وسل سيفه ودخل من باب المدينة فاذا

هو

هو يابين عظيمين وهما من صعاب بالياقوت الاحمر  
فلما راى ذلك دهش ففتح الباب ودخل فاذا هو  
بمدينة لم ير احدا مثلها واذا فيها قصور في كل منها  
غرف وفوق الغرف غرف مبنية بالذهب والفضة  
واشجار اللؤلؤ والياقوت واذا البواب تلك القصور  
مثل مصاريع باب المدينة يقابل بعضها بعضا وهي  
مفروشة كلها باللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران  
فلما عين ذلك ولم ير احدا هاله ذلك ثم نظر الى الارقة  
فاذا في تلك الارقة اشجار ممتدة وتحت تلك الاشجار  
انهار يجري ماؤها في قنوات من فضة فقال الرجل  
في نفسه هذه الجنة وحمل معه من لؤلؤها ومن  
بنادق مسكها وزعفرانها ورجع الى اليمن واظهر  
ما كان معه وحدث بما راى فبلغ ذلك معاوية فارسل  
اليه فقدم عليه فسأله عن ذلك فقص عليه ما راى  
فارسل معاوية الى القبط الاحبار فلما اتاه قال له يا ابا  
اسحق هل في الدنيا مدينة من ذهب وفضة قالت  
نعم هي ارض ذات العماد بناها شدار بن عاد قال  
فحدثني حديثها فقال لما اراد سيد ادم ان يبعثها  
امر عليها مائة فرسان مع كل فرسان الف من المعون  
وكتب الى ملوك الارض ليبيدوا الارض موافقة فوقفوا  
على صحرة نقيية من الثلج واذا فيها عيون ما ورجع

ان يمددهم بما في بلادهم من الجواهر  
التي في الارض